

الأمن السوري يفرج عن الفنان المعارض يوسف عبدلكي

الخميس 22 آب 2013

افرجت السلطات السورية عن الفنان التشكيلي المعارض يوسف عبدلكي بعد اسابيع من التوقيف، وفق ما افاد مقربون منه.

وكان الفنان يوسف عبدلكي اوقف في 18 تموز مع رفيقيه توفيق عمران وعدنان الدبس القياديين في “حزب العمل الشيوعي” المعارض.

وقالت السينمائية هالة العبدالله، زوجة يوسف عبدلكي: “افرج عن يوسف الخميس وتكلمت معه قبل ساعة على هاتف أحد الاصدقاء الذين كانوا معه”.

وكان المحامي والناشط السياسي انور البني ابلغ عائلة عبدلكي واصدقائه بأن السلطات قررت اخلاء سبيله الخميس.

واضافت هالة “علمنا من المحامي انه وصل الى القصر العدلي صباحا، بعد خمسة اسابيع لم نكن خلالها نعلم عنه شيئاً”. وتابعت: “بعد ذلك تكلمت معه بسرعة، لم افهم منه الشروط او الظروف التي اخلوا سبيله بموجبها، كل ما قاله لي ان اسابيع الاعتقال كانت صعبة”.

وكان عبدلكي وقع قبل ايام على توقيفه على وثيقة اكدت تمسك حوالى مئة فنان ومنتقف سوري ب”المبادئ التي انطلقت منها الثورة الشعبية في آذار 2011، من أجل قيام نظام ديمقراطي تعددي”.

وطالب الموقعون وبينهم روائيون وموسيقيون وكتاب وشعراء وفنانون باسقاط النظام السوري “بجميع رموزه”، تمهيدا “لانتقال السلطة تحت إشراف الأمم المتحدة إلى حكومة موقته كاملة الصلاحيات”.

وعبدلكي من الفنانين التشكيليين السوريين البارزين، من مواليد 1951 في القامشلي بمحافظة الحسكة. تخرج من كلية الفنون الجميلة العام 1976. وحصل على دبلوم حفر من المدرسة الوطنية العليا للفنون الجميلة في باريس العام 1986 ثم الدكتوراه من جامعة باريس الثامنة العام 1989.

اعتقل في اواخر السبعينات بسبب انتمائه الى حزب العمل الشيوعي المحظور في سوريا، قبل ان يتم اطلاقه ويغادر البلاد في 1981 الى باريس حيث امضى 25 عاما.

عاد الى سورية في 2005. وتقول زوجته انه منع من مغادرة البلاد منذ اندلاع الحركة الاحتجاجية ضد النظام السوري في منتصف آذار 2011 “وسحب منه جواز سفره لدى تقدمه بطلب تجديده” .